تفسير إبن كثير

وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ

(وأنه هو أغنى وأقنى) أي : ملك عباده المال ، وجعله لهم قنية مقيما عندهم ، لا يحتاجون إلى بيعه ، فهذا تمام النعمة عليهم . وعلى هذا يدور كلام كثير من المفسرين ، منهم أبو صالح ، وابن جرير ، وغيرهما . وعن مجاهد : (أغنى) : مول ، (وأقنى) : أخدم . وكذا قال قتادة .وقال ابن عباس ومجاهد أيضا : (أغنى) : أعطى ، (وأقنى) : رضى .وقيل : معناه : أغنى نفسه وأفقر الخلائق إليه ، قاله الحضرمي بن لاحق .وقيل : (أغنى) من شاء من خلقه و) وأقنى) : أفقر من شاء منهم ، قاله ابن زيد . حكاهما ابن جرير وهما بعيدان من حيث اللفظ .